تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٢١

٨ صفحات | الأربعـــاء ١٧ صفـر ١٤٤٦ هـ ٢١ آب ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

مجلس الشعب المنتخب يعقد جلسته الافتتاحية من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الرابع والمخصصة لأداء القسم الدستوري للأعضاء وانتخاب رئيس ومكتب المجلس

تفاصيل على موقع تشرين

إيران نحو رد دقيق « في لحظة المفاجأة القصوى».. بلينكن أنهى جولته على فشل وتحذيرات من موجة قتال جديدة تشتد وتمتد على طول جبهة الشمال- جنوب لبنان

على فشل ضاعف قتامة المشهد، غادر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن المنطقة، بعد جولة استمرت ثلاثة أيام، تاركاً خلفه جولة مفاوضات الاستئناف المقررة غداً الخميس بمواجهة مصير مماثل للجولة الأولى التي عقدت في اليوم ذاته من الأسبوع الماضي واستمرت يومين، وما بين الجولتين لم تهدأ حركة بلينكن، حتى استكانت أمس الأربعاء، بمغادرته العاصمة القطرية الدوحة عائداً إلى بلاده خالي الوفاض.

2

الصناعة السورية تقف على بوابة انطلاق جديدة وقائع محفزة للتفاؤل في سياق خطة ٢٠٢٤ - ٢٠٣٠

5

تقف الصناعة السورية على بوابة انطلاق جديدة، أهم ما فيها أنه تتزامن مع معاودة انطلاق الاقتصاد السوري بالعموم نحو أفق جديد، بعد سنوات غير قليلة من الحصار والاستهداف المباشر.

فهناك في قلب دمشق العاصمة، لم تعد وزارة الصناعة "وزارة قاطرة التنمية؟ مجرّد هيكل عملاق يعاين ديناميكية الحياة اليومية في أقدم عاصمة مأهولة، بل ما بات مؤكداً أن ثمة ما "يطبخ على نار هادئة؟ على مستوى السياسات و إعادة توليف وتوجيه دفّة العمل، ثم إنعاش موجودات القطاع الحكومي الذي طالما تغنينا بأنه ؟ القطاع الرائد. ونتحدث وفق معطيات وأرقام لا نبوءات وسرد إنشائي.

رغم موجة الحر الشديد والظروف غير المواتية

إنتاج هذا العام من الزيتون في حماة غير مسبوق

لم يكن أحد يتصور أو يتوقع أن يكون إنتاج هذا العام من الزيتون مميزاً ويفوق إنتاج الأعوام السابقة، نظراً لسوء الظروف المناخية وموجة الحر الشديدة التي رافقت موسم الزهر وتشكيل الثمار، لتأتي تقديرات الإنتاج بشكل ملفت ومفرحة للمزارعين، إذ قدرت مديرية زراعة حماة وعلى لسان مديرها المهندس أشرف باكير بأن يتعدى الـ٩١ ألفاً و٨٠٠ طن.

موجة الحرّ الشديدة التي رافقت صيف هذا العام لم تكن مسبوقة، ليس في سورية فحسب، وإنما على مستوى العالم أجمع، ما ترك أثراً سلبياً على إنتاج الغذاء العالمي وفقاً لما تناقلته وكالات الأنباء.

3

تناقض لافت في مناطق العشوائيات.. ظاهرة تربية الكلاب لدى ذوي الدخل المحدود.. ترف زائف على حساب الأولويات الأسرية والمجتمعية

6

بينما ينغمس البعض في موالاة العواطف نحو الكلاب غير مبالين، تجري الأزمات الاقتصادية والأعباء الحياتية كالأعاصير حول رقاب الأفراد، وهنا يطرح سؤالاً مهماً: كيف للمعوزين أن يختاروا تربية حيوانات تتطلب إمكانيات مادية ونفسية ليست في متناول أيديهم أصلاً؟ فلقد كانت تربية كلاب الرفاهية في الأزمنة الغابرة حكراً على الأغنياء، لكن ما نشهده اليوم من تكاثر تلك الظاهرة بين الطبقات الكادحة وربما المعدمة، يفضح خللاً أساسياً في الأولويات الإنسانية، وتغافلاً فاضحاً عن الواقع المرير.

عشرة مراكز تحويل جديدة في القنيطرة 3

بدء قطاف العنب في السويداء.. والإنتاج يقدر بنحو ٥٤ ألف طن 4

الصورة التي كادت أن تقتل النص 7

إيران نحو رد دقيق «في لحظة المفاجأة القصوى».. بلينكن أنهى جولته على فشل وتحذيرات من موجة قتال جديدة تشتد وتمتد على

■ تشرين - مها سلطان

على فشل ضاعف قتامة المشهد، غادر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن المنطقة، بعد جولة استمرت ثلاثة أيام، تاركا خلفه جولة مفاوضات الاستئناف المقررة غدا الخميس بمواجهة مصير مماثل للجولة الأولى التي عقدت في اليوم ذاته من الأسبوع الماضي واستمرت يومين، وما بين الجولتين لم تهدأ حركة بلينكن، حتى استكانت أمس الأربعاء، بمغادرته العاصمة القطرية الدوحة عائدا إلى بلاده خالي الوفاض.

ومن غير المعلوم ما إذا كانت المنطقة ستشهد في الأيام المقبلة جولات أميركية إضافية، خصوصاً أن جولة مفاوضات الإستئناف باتت نتيجتها معروفة، هذا في حال عُقدت من الأساس، وفي حال استمر موقف حركة حماس الرافض للحضور فإن هذه الجولة ستكون بين الكيان الإسرائيلي والوسطاء فقط وعلى أمل «إقناع» الكيان بتيسير التفاوض باتجاه الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والرهائن.

هذا عدا أن سباق الرئاسة الأميركي يشتد وبما لا يسمح ربما للإدارة الأميركية باستمرار التركيز على المنطقة في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن هذه الإدارة (الديمقراطية) ستكون في قمة انشغالها بعد اعتماد كامالا هاريس مرشحة رسمية «لمواجهة الخصم الجمهوري دونالد ترامب»، خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي العام الذي بدأ أمس وينتهي غداً. والانشغال الشديد مرده قصر المسافة الزمنية أمام حملة هاريس الانتخابية، حيث يفصلنا عنها شهران ونصف الشهر فقط عن يوم التصويت المقرر في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

جولة تصعيد جديدة

بالعموم ومن سياق ما يصدّره الكيان من تصريحات ووقائع تصعيد على الأرض، يبدو أنه سيستمر على ما هو عليه، بل هو يهدد برفع وتيرة التصعيد بصورة أكبر، خصوصاً على جبهة الشمال، معلناً أنه نقل مركز عملياته من الجنوب «قطاع غزة» إلى الشمال «جنوب لبنان»، وقد يكون التصعيد الواسع المتبادل (ليل أمس) وصباح اليوم الأربعاء أولى الجولات في مسار «قتال» سيشتد ويمتد.. هذا ونحن لم نتحدث بعد عن الرد الإيراني على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في وقت يقترب فيه رد المقاومة اللبنانية/ حزب الله على اغتيال القيادي فيه فؤاد شكر.

التصعيد الجديد يأتي مباشرة عقب تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت أمس الثلاثاء بأن «مركز الثقل» لعمليات الجيش الإسرائيلي ينتقل من قطاع غزة إلى الشمال مع لبنان «استعداداً لأي شيء قد يتطور».

وعلق غالانت على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في العمق اللبناني «منطقة بعلبك في البقاع» بأنها هجمات للاستعداد والتجهيز، وقال: نحن في حالة تغيير تدريجي.

وكانت المقاومة اللبنانية/ حزب الله قد أمطرت صباح اليوم مستوطنات إسرائيلية في الجليل الأعلى وفي الجولان السوري المحتل بعشرات الصواريخ، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

قد يمضي وقت طويل نسبياً قبل أن ترسل واشنطن مسؤولين جدداً إلى المنطقة في ظل استمرار الفشل من جهة واشتداد السباق الرئاسي من جهة ثانية

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن أكثر من ٦٠ قذيفة صاروخية أطلقت من لبنان على مستوطنة كتسرين، مؤكدة وقوع إصابة مباشرة لمبنى في المستوطنة الواقعة جنوب الجولان السوري المحتل. ورغم أن الجيش الإسرائيلي ادعى اعتراض عشرات الصواريخ إلا أن السلطات الإسرائيلية قررت إغلاق عدة شوارع ومحاور طرق.

من جهته قال حزب الله في بيانات متتالية إنه استهدف قاعدة «تسنوبار» اللوجستية في الجولان السوري المحتل بصليات من صواريخ الكاتيوشا، واستهداف موقع «حدب يارون» بمسيّرة انقضاضية، مؤكداً إصابتهما إصابة مباشرة.

وأضاف: إن مقاتليه «شنوا هجوماً جوياً بأسراب من المسيّرات الانقضاضية على مقر قيادة اللواء المدرع السابع التابع لفرقة الجولان ٢١٠ في ثكنة كتسافيا، مستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها».

وتابع: تم أيضاً قصف ثكنتي شوميرا ومتات واستهداف مواقع لجنود العدو في محيطهما بصليات من صواريخ الكاتيوشا، وكذلك استهداف موقع راميا بقذائف المدفعية الثقيلة وتمت إصابته إصابة مباشرة.

وعلّق يائير لابيد زعيم ما يسمى المعارضة الإسرائيلية، بالقول: «إن الحكومة خسرت الشمال».

شهداء وجرحى

وفي وقت سابق، قال مصدر ميداني لبناني: إن «الطائرات الحربية والطائرات المسيّرة الإسرائيلية نفذت ٥ غارات على ٤ بلدات بمنطقة البقاع في قضاء بعلبك شرق لبنان، بينما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية في بيان أن هذه الغارات أسفرت عن استشهاد شخص وإصابة ١٩ آخرين في حصيلة مبدئية.

قبل ذلك كانت وزارة الصحة اللبنانية قد أعلنت عن استشهاد ٤ أشخاص وإصابة ٦ آخرين من جراء غارات إسرائيلية على بلدة الضهيرة.

وظهر اليوم، نعى حزب الله أحد مقاتليه الذي استشهد في ضربة عدوانية إسرائيلية عبر طائرة مسيّرة استهدفت سيارته على طريق بلدة بيت ليف في جنوب لبنان.

وقال الحزب في بيان: بمزيد من الفخر والاعتزاز: نزف المجاهد حسين محمد مصطفى «ضياء» من بلدة بيت ليف في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.

وفي إطار الاغتيالات الإسرائيلية أيضاً، تم استهداف أحد قياديي حركة فتح «الجناح العسكري لكتائب شهداء الأقصى» بغارة إسرائيلية استهدفت سيارته في بلدة صيدا جنوب لبنان، وذكرت التقارير الإخبارية أنه تم استهداف سيارة خليل المقدح في مخيم عين الحلوة أثناء عبوره في منطقة المية ومية باتجاه مدينة صيدا.

الرد الإيراني

في الأثناء، تحرص إيران بين يوم وآخر على تأكيد حتمية ردها على اغتيال هنية على أراضيها، بمواجهة من يشككون أو يدعون أن هناك تردداً في الرد، فقط أكدت اليوم الأربعاء «ضرورة معاقبة المعتدي على عمله الإرهابي وانتهاكه السيادة الوطنية الإيرانية».

وقالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، إنه «سيتم التخطيط بدقة لتوقيت وطريقة الرد لضمان حدوثه في لحظة من المفاجأة القصوى»، مؤكدة أن «الرد لا بد أن يكون محسوباً لتجنب أي تأثير سلبي على وقف إطلاق النار المحتمل في غزة».

وأضافت: عندما تكون أعينهم ثابتة على شاشات الرادار سيفاجؤون من الأرض وربما من السماء أيضاً»، وتابعت: «أي رد يجب أن يعاقب إسرائيل ويردع أي هجمات مستقبلية».

بدوره، أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي أن «إيران سترد في الزمان والمكان المناسبين»، مشدداً على أن الاعتداءات الإسرائيلية ستستمر في حال لم تتلق رداً مناسباً.

وقال رضائي، في تصريحات تلفزيونية: إيران درست تبعات قرار الرد وسيكون حتمياً ولن تسمح لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالخروج من مأزقه مستغلاً الظروف الإقليمية.

وعن الحل الذي أمام إيران لعدم تحويل الرد الإسرائيلي إلى حرب كبرى في المنطقة، قال رضائي: لقد درسنا تبعات القرار، مشدداً على أن «الحل الوحيد لضمان أمن المنطقة يكمن في اتحاد دولها.

وكان المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني العميد محمد علي نائيني، أكد أمس الثلاثاء أن «طهران لم تترك أبداً أي هجوم عليها يمر من دون رد»، مشيراً إلى أن الرد على اغتيال هنية سيأتي في الوقت المناسب.

وقال نائيني في تصريحات للتلفزيون الرسمي الإيراني: على العدو أن ينتظر ضربات محسوبة ودقيقة في الوقت المناسب.

تصعيد متبادل بين الكيان الإسرائيلي والمقاومة اللبنانية هو الأشد مع تكريس «معادلة استهداف العمق».. والغلبة ما زالت لحزب الله

رغم موجة الحر الشديد والظروف غير المواتية

إنتاج هذا العـــام من الزيتون في حمـاة غير مسبـــوق

■ تشرين – محمد فرحة

لم يكن أحد يتصور أو يتوقع أن يكون إنتاج هذا العام من الزيتون مميزا ويفوق إنتاج الأعوام السابقة، نظرا لسوء الظروف المناخية وموجة الحر الشديدة التي رافقت موسم الزهر وتشكيل الثمار، لتأتي تقديرات الإنتاج بشكل ملفت ومفرحة للمزارعين، إذ قدرت مديرية زراعة حماة وعلى لسان مديرها المهندس أشرف باكير بأن يتعدى الـ٩١ ألفا و٨٠٠ طن.

موجة الحرّ الشديدة التي رافقت صيف هذا العام لم تكن مسبوقة، ليس في سورية فحسب، وإنما على مستوى العالم أجمع، ما ترك أثراً سلبياً على إنتاج الغذاء العالمي وفقاً لما تناقلته وكالات الأنباء.

وفي بقية التفاصيل، ذكر مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير في حديث لـ"تشرين" أن هذا الإنتاج كان مميزاً في أماكن وسيئاً في أماكن أخرى، وساق مثالاً بأنه في المناطق الشرقية من المحافظة، كريف سلمية وصبورة وشمال شرق مدينة حماة، لم يكن الإنتاج كما يراد، فهو غير جيد وقليل جداً، حيث تأثر كثيراً من جراء درجات الحرارة الشديدة والتي طالت مساحات كبيرة هناك نظراً لاستمرارها لأكثر من ثلاثة أشهر، أي من نيسان وحتى أواخر حزيران، الأمر الذي أدى إلى تساقط الثمار وهي في طور النمو.

وفي معرض إجابته على سؤال "تشرين": ومن أين إذاً كل هذا الإنتاج غير المسبوق؟ أوضح باكير أن جلّ هذا الإنتاج يتمركز في مجال منطقة مصياف، فهو "بيضة القبان"، وجنوبها وشمالها وبعض مساحات في ريف حماة الشمالي والجنوبي.

ولفت باكير إلى أن عدد الأشجار الموجودة في مجال المحافظة يفوق الـ١٢ مليون شجرة، القسم الأكبر منها مثمر، ومن الملاحظ عودة الاهتمام الكبير بزراعة أشجار الزيتون، ومثلها أشجار التين، حيث بدأ المزارعون يبحثون عن المحاصيل الأكثر ريعية، وكذلك الأشجار المثمرة. ففي مجال الأشجار البعلية هناك الزيتون والتين والكرمة وغيرهما.

بالمختصر المفيد: مازالت كميات كبيرة من الزيت تطرح في الأسواق وستشهد انخفاضاً في أسعارها، نظراً لاقتراب موعد طرح الإنتاج الجديد، حيث تباع الصفيحة سعة١٦ ليتراً بمليون ليرة وأحياناً بـ٩٠٠ ألف.

٢٠٠ ألف ليرة للفستان الصيفي في بالات السويداء..

■ تشرين – سهى الحناوي

لم تسلم أسواق ملابس البالة في السويداء من ارتفاع أسعارها، الأمر الذي زاد من أعباء الأسر، ولاسيما أصحاب الدخل المحدود، بعد أن كانت الملجأ الوحيد لهم في سنوات مضت، ولكن ليس بعد اليوم.

إذ وصل سعر الفستان الصيفي إلى ٢٠٠ ألف ليرة، والقميص الرجالي إلى ١٥٠ ألفاً، والكنزات ما بين ٩٠- ١٢٠ ألف ليرة، أما الأحذية فيصل سعرها بين ٢٥٠- ٤٠٠ ألف ليرة بحجة أنها بضائع أوروبية مستوردة.

أحد أصحاب محال البالة في السويداء أكد لـ" تشرين"، أن النسبة الأكبر من مرتادي البالة هم من الطبقة الفقيرة أو أصحاب الدخول الضعيفة، هذا طبعاً قبل العام ٢٠١١، أما اليوم وفي ظل الظروف المعيشية الصعبة، فإن أغلبية الزبائن هم من الطبقات الغنية أو المتوسطة نوعاً ما، حرصاً منهم على (بريستيجهم) في ارتداء الماركات التي توجد غالباً في أسواق البالة والتي تكون ليست بالرخيصة.

وعن سبب ارتفاع أسعار البالة، أوضح أن أسعار البضاعة مرتفعة من المنبع، وهي بالتأكيد ستباع بأسعار مرتفعة، علماً أنها بضائع مهربة وتدخل بطرق غير شرعية.

بعض المواطنين ممن التقتهم "تشرين" أكدوا حرصهم الدائم على التواصل مع أصحاب المحل ليحصلوا على حصتهم من ملابس البالة الجيدة، لأن البالة تحوي الرديء والجيد معاً، مشيرين إلى أنهم ومنذ سنوات مضت أصبحوا من الزبائن الدائمين لمحال البالة لعدم قدرتهم على شراء الألبسة الجديدة.

بدوره، أكد رئيس دائرة حماية المستهلك في السويداء أيمن أبو حمدان أنه عند استلام أي شكوى، يتم تسيير دورية لتنظيم ضبوط مخالفة بحق أصحاب المحال لعدم وجود بيان جمركي يثبت استيراد هذه المواد، إضافة لعدم توفر فواتير نظامية، مشيراً إلى أن هذه البضاعة مخالفة من المصدر عملاً بالقانون الذي يمنع استيراد المواد المستعملة.

ولفت أبو حمدان إلى أن ثمة معوقات تعترض عمل المديرية، أولها نقص عدد المراقبين من ٢٤ مراقباً إلى ٦ مراقبين فقط، إضافة لنقص عدد السيارات العاملة على الخط من ٨ سيارات إلى ٤ عاملة، والمسافات أصبحت مقيدة بعد أن كانت مفتوحة، والأهم من كل هذا، يؤكد مدير حماية المستهلك الاعتداء على دوريات المراقبة، وتمت سرقة سيارة خاصة بالمديرية، كما تم التعدي على أحد المراقبين وتمزيق دفتر الضبوط الخاص به.

يشار إلى أنه تم تنظيم ٢٨٠ ضبطاً تموينياً بحق أصحاب المحال التجارية منذ بداية العام وحتى تاريخه، شملت ضبوطاً لعدم إعلان أسعار، وضبوط فواتير، وبيعاً بسعر زائد، وتصرفاً غير مشروع.

عشرة مراكز تحويل جديدة في القنيطرة

■ القنيطرة - محمد الحُسين

أنجزت الشركة العامة لكهرباء محافظة القنيطرة تركيب عشرة مراكز تحويل جديدة في بلدات المحافظة وقراها ومزارعها لزيادة وثوقية التيار الكهربائي، وتخفيف الأحمال عن مراكز التحويل القديمة.

وبيّن المدير العام للشركة المهندس محمد ركاد ابراهيم أن الشركة ركّبت أربعة مراكز تحويل كهربائية في بلدة خان أرنبة(السوق)، وقرية عين البيضة، وتل صاحي، ومركز مدينة البعث المخصص لآبار مياه الشرب، ومركز خان أرنبة (مفرق مديرية الناحية)، وقرية ممتنة، وقرية الحرية، وقرية الحميدية، وقرية الصمدانية الغربية، ومركز تحويل لصالح آبار مياه الشرب في بلدة خان أرنبة، موضحاً أن استطاعة هذه المراكز تتراوح بين (١٠٠ و ٢٠٠) ك.ف.آ.

وأشار المدير العام للشركة إلى أهمية هذه المراكز في تخفيف الأحمال عن مراكز التحويل القائمة، ومعالجة هبوط التوتر عند المواطنين البعيدين عن مراكز التحويل، منوهاً بأهمية المركزين المخصصين لآبار مياه الشرب في مدينة البعث وخان أرنبة، لأنهما سيؤمنان التغذية الكهربائية اللازمة لتشغيل الآبار.

واختتم ابراهيم حديثه بمتابعة الشركة لأعمال الاستبدال والتجديد والصيانة الدورية لمكونات الشبكة الكهربائية.

أهالي المناطق الشمالية في الحسكة يخشون توقف توزيع الكتاب المدرسي في القامشلي.. ومدير الكتب المدرسية يطمئن

■ تشرين – خليل اقطيني

تلقى مكتب صحيفة تشرين في الحسكة اتصالات عديدة من عدد من سكان المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من المحافظة، يسألون فيها عن مدى صحة توقف مديرية الكتب المدرسية عن توزيع الكتاب المدرسي عبر منفذ التوزيع الموجود في مقر المركز الثقافي بالقامشلي، وذلك لأنه في حال كان هذا الأمر صحيحاً، فإنه سيسبّب لهم مشكلة حقيقية، لأنه يضعهم أمام أحد خيارين، أحلاهما مر، الخيار الأول تكبّد سكان مناطق القامشلي والقحطانية والجوادية واليعربية والمالكية وتل حميس وعامودا وأرياف هذه المناطق عناء السفر إلى مدينة الحسكة، لشراء ما يحتاجون إليه من كتب مدرسية لأولادهم، وهذا الخيار يحمل في طياته مشقّة جسدية ومالية، وربما مخاطر أمنية من جراء حواجز المجموعات المسلحة الموجودة على الطرق، أما الخيار الثاني فهو شراء الكتب المدرسية من المكتبات الخاصة بأسعار باهظة جداً.

حقيقة الأمر

يشير عبد العزيز الحسين من القامشلي، إلى أن الكتب المدرسية في السنوات السابقة كانت تباع في المركز الثقافي في القامشلي، الأمر الذي ترك ارتياحاً لدى السكان، وسهّل عليهم الحصول على ما يحتاجون إليه من الكتب المدرسية، ويضيف: ولكن لأننا علمنا أن هذا الأمر توقف، الآن بات على الطلاب من سكان المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من المحافظة أن يذهبوا إلى الحسكة، ويدفعوا أجرة طريق لا تقل عن ١٠٠ ألف ليرة لتأمين حاجتهم من الكتب المدرسية. وسرعان ما استغل أصحاب المكتبات الخاصة في تلك المناطق هذا الأمر، وبدؤوا بطرح الكتب المدرسية للبيع بأسعار مرتفعة جداً من دون حسيب أو رقيب.

ويطالب الحسين بإعادة بيع الكتب المدرسية من المنفذ المخصص لذلك في المركز الثقافي بالقامشلي، تسهيلاً على الطلاب وأسرهم، إضافة إلى قيام الجهات الرقابية بممارسة دورها بتشديد الرقابة على المكتبات الخاصة، وإلزامها ببيع الكتب المدرسية بالأسعار المحددة، هذا إذا كان يحق لها بيع الكتب المدرسية أصلاً.

محض إشاعة

ولدى عرض الأمر على مدير الكتب المدرسية في محافظة الحسكة أحمد الدهش، نفى نفياً قاطعاً إغلاق منفذ بيع الكتاب المدرسي الموجود في المركز الثقافي في القامشلي، مبيناً أن هذا الأمر محض إشاعة أطلقها أصحاب النفوس الضعيفة للإساءة لمؤسسات الدولة، واستغلها أصحاب المكتبات الخاصة استغلالاً بشعاً وبدؤوا بطرح الكتب المدرسية للبيع بأسعار مرتفعة جداً.

وأوضح الدهش أن الأمر لا يعدو توقف البيع لبعض الوقت، لا يتجاوز اليومين على الأكثر، بسبب تغيير أمين المستودع، وتكليف موظف آخر بدلاً عنه. وذلك بناء على توجيهات الإدارة العامة في دمشق، والتي تنصّ على عدم استمرار أمناء المستودعات في هذه الوظيفة لأكثر من عامين، والعمل على استبدال كل أمين مستودع، بعد مرور عامين على عمله في هذه المهمة بموظف آخر.

وأضاف: إن عملية التغيير تحتاج إلى إجراءات إدارية لابد منها، وسيتم إنجازها بأسرع وقت ممكن، ليعود الأهالي والطلاب في منطقة القامشلي وكافة المناطق الشمالية والشمالية الشرقية إلى شراء حاجتهم من الكتب المدرسية من منفذ البيع الموجود في مقر المركز الثقافي في القامشلي كالمعتاد كما كان الأمر سابقاً، وبالأسعار المحددة لكل كتاب ممن دون أي زيادة.

البيع لكتب الثانوي فقط

وأشار الدهش إلى أن الكتب المدرسية التي تباع هي كتب المرحلة الثانوية، وذلك لأن كتب مرحلة التعليم الأساسي توزع مجاناً، من الصف الأول إلى الصف التاسع في المدارس الحكومية. مضيفاً: طلبنا عبر مديرية التربية من كل مدرسة إرسال حاجتها من الكتب، ونحن بانتظار وصول قوائم المدارس من أجل استكمال أي نقص.

ولفت إلى أن توزيع الكتب المدرسية يتم وفق التعليمات الناظمة لذلك والنسب التي توزع بها، من خلال لجنة الكتاب المدرسي الموجودة في كل مدرسة، ومهمتها الإشراف على استرداد الكتب من التلاميذ والطلاب في نهاية كل عام دراسي، وإعادة توزيعها في بداية العام الدراسي التالي. علماً أنه يوجد في كل مدرسة – وخاصة المدارس الثانوية – مكتبة يديرها موظف يدعى أمين المكتبة، يقوم بتنظيم جدول بالكتب التي يحتاجها الطلاب وعددها، ويؤمنها لهم من منافذ البيع للكتب المدرسية، ويوزعها على الطلاب بإشراف إدارة المدرسة.

الكتب متوافرة في المحافظة

وأكد الدهش أن الكتب المدرسية متوافرة في محافظة الحسكة، رغم الظروف الأمنية السائدة في المحافظة، والناجمة عن وجود الاحتلالين الأميركي والتركي والمجموعات المرتبطة بهما،هذه المجموعات التي مازالت تحتل مقر مديرية الكتب المدرسية الكائن غرب مدينة الحسكة. منوهاً بالجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الحكومية في المحافظة، بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المركزية في دمشق، لشحن الكميات التي تلبي حاجة المحافظة من الكتب المدرسية جواً عبر الطيران، ومن ثم توزيعها على مستودعات ومنافذ البيع التابعة لمديرية الكتب المدرسية في مدينتي الحسكة والقامشلي. وذلك إدراكاً من هذه المؤسسات للأهمية التربوية والتعليمية للكتاب المدرسي، الذي يعد مصدراً هاماً من مصادر المعرفة، وأحد مدخلات العملية التربوية وأداة من أدوات التوجيه التربوي، وركيزة أساسية للمنهاج المدرسي، والأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه، وربما المرجع الوحيد في أغلب الأحيان للتلميذ للمذاكرة.

بدء قطاف العنب في السويداء.. والإنتاج يقدر بنحو ٥٤ ألف طن

■ تشرين – ضياء الصفدي

بدأ مزارعو العنب في السويداء عمليات قطاف المحصول للموسم الحالي، وبدأت معها مخاوف الفلاحين تلوح بالأفق، وأهمها عدم توافر أسواق لتصريف منتجهم من الكرمة، ما انعكس سلباً على أسعار المادة، قياساً بتكاليف الإنتاج، وأدى إلى وقوع المزارعين تحت رحمة التجار والوسطاء الذين يقتنصون الفرص في مثل هذه الحالات ويستجرون المادة بأسعار تتناسب مع مصالحهم وتجارتهم الخاصة، علماً أن الكيلو يباع للمواطن بين ١٥ و٢٥ ألف ليرة، بينما يبيعه المزارع بحدود العشرة آلاف ليرة، والمثير للاستغراب أن التاجر يتذرع بارتفاع أجور تكاليف النقل واليد العاملة.

وبالمقابل، يعاني الفلاح هذا الموسم من الآفات الحشرية التي تصيب العنب، ويرجح بعض المزارعين أن سبب الانتشار الكبير للحشرات هذا الموسم يعود لعدم انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير خلال الشتاء الماضي، والتي تساهم عادة في القضاء على بيوض الحشرات المضرة بأشجار العنب.

كما أدى لظهور سلالات حشرية مقاومة للمبيدات الزراعية المضادة لها سابقاً، وخاصة حشرة فراشة ثمار الكرمة أو دودة "هريان؟ العنب كما تعرف محلياً لدى المزارعين.

وفي هذا، الصدد بيّن مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد أن القطاف يجري حالياً في البساتين التي ينضج فيها المحصول مبكراً، وذلك ضمن المواقع الأقل ارتفاعاً، انطلاقاً من المناطق الغربية للمحافظة على أن تمتد لباقي المناطق تباعاً. وأضاف: إن الإنتاج يتركز في العديد من المناطق، وخاصة في "ضهر الجبل والكفر وميامس والسهوة وعرمان وقنوات ومفعلة وشهبا؟".

وأشار حامد إلى أنه يتم تسويق المحصول من قبل المزارعين في الأسواق المحلية حالياً لأغراض المائدة، على أن يبدأ تصنيعه للدبس والزبيب وتسويقه إلى الشركة السورية لتصنيع العنب خلال الأيام القادمة. ويبلغ إجمالي المساحات المزروعة بشجيرات الكرمة المنتجة للعنب بالسويداء ١٠٠٣٩هكتاراً، وعدد الشجيرات الكلي يتجاوز الـ ٤ ملايين و٧٠٠ ألف، يشكل المثمر منها أكثر من ٤ ملايين و٢٧٠ ألف شجيرة، وتتعدد أصنافها كالسلطي بأنواعه والبلدي والحلواني.

و تشير التقديرات الأولية لإنتاج المحافظة من ثمار العنب لهذا الموسم إلى أكثر من ٥٤ ألف طن، وذلك بحسب مدير الزراعة.

الصناعة السورية تقف على بوابة انطلاق جديدة

وقائع محفزة للتفاؤل في سياق خطة ٢٠٢٤ - ٢٠٣٠

■ تشرين - خاص

تقف الصناعة السورية على بوابة انطلاق جديدة، أهم ما فيها أنه تتزامن مع معاودة انطلاق الاقتصاد السوري بالعموم نحو أفق جديد، بعد سنوات غير قليلة من الحصار والاستهداف المباشر.

فهناك في قلب دمشق العاصمة، لم تعد وزارة الصناعة "وزارة قاطرة التنمية" مجرد هيكل عملاق يعاين ديناميكية الحياة اليومية في أقدم عاصمة مأهولة، بل ما بات مؤكدا أن ثمة ما "يطبخ على نار هادئة" على مستوى السياسات و إعادة توليف وتوجيه دفة العمل، ثم إنعاش موجودات القطاع الحكومي الذي طالما تغنينا بأنه " القطاع الرائد.. ونتحدث وفق معطيات وأرقام لا نبوءات وسرد إنشائي.

خطة ٢٠٢٤ – ٢٠٣٠

من الضروري أن يتوقف كل متابع عند خبر تم تداوله منذ فترة، حول وضع خطة وطنية للاستثمار في القطاع الصناعي للمرحلة القادمة (٢٠٢٤–٢٠٣٠) .. تتضمن الاهتمام بالصناعات الإلكترونية – السيارات الكهربائية – الطاقات المتجددة والريحيّة، وتشجيع الابتكار والاستثمار بالمعرفة كونه حاجة ومدخلاً مهماً للقطاع الصناعي، مع الأخذ بعين الاعتبارات كل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه تحقيق ذلك.

وأوضحت الوزارة أن الخطط الاستراتيجية لا تبنى على الوضع الراهن، ووزارة الصناعة كجزء من الفريق الحكومي تعمل بالتنسيق مع كل الجهات المعنية (وزارة المالية – وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية – مصرف سورية المركزي – هيئة التخطيط والتعاون الدولي) لتطوير القطاع الصناعي الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار انعكاس أي قرار على كل المؤشرات الاقتصادية وأن يحقق مصلحة كافة الأطراف بما ينعكس ايجاباً على مستوى الاقتصاد الكلي.

تكامل مطلوب

هي رؤية تحاول الوزارة تعميمها في سياق من التكامل المطلوب، أي الانسجام مع سياسة الحكومة الاقتصادية من ناحية تشجيعها ودعمها للاستثمار وتوطين الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي العالي، ومنح العديد من المزايا والتسهيلات لجذب رؤوس الأموال لتوطين صناعات إستراتيجية أو استهلاكية لاسيما تلك التي تحتاجها البلاد ضمن سياسة إحلال بدائل المستوردات، وترشيد إنفاق القطع الأجنبي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي، وتحقيق فائض للتصدير وخلق الكثير من فرص العمل خاصة في ظل الظروف الحالية بما ينعكس ايجاباً على مستوى الاقتصاد الكلي في المدى المتوسط.

وقائع

توجهات الوزارة وفقاً لتقاريرها الجديدة، ترافقت مع معطيات وأرقام يمكن أن تكون قاعدة للانطلاق بالتوجه نحو نفض الغبار عن (موجودات) معطلة، أو مبررة للإعلان الذي تم بخصوص التعاطي مع الأفق الصناعي الجديد في سورية.

فالتقارير تتحدث عن أن أرباح وزارة الصناعة والمؤسسات التابعة لها بلغت خلال النصف الأول من العام الحالي ٣٥٧ مليار ليرة، متجاوزة بذلك أرباح العام الماضي كاملاً والتي وصلت إلى ٣٤٧.٥ مليار ليرة.

وفي تقريرها النصفي لهذا العام كانت الوزارة قد أوضحت، أن قيمة الإنتاج حتى نهاية حزيران الماضي وصلت إلى ٣٠٠٠ مليار ليرة، فيما وصلت قيمة المبيعات إلى ٣٨٠٠ مليار.

ورتبت الوزارة في تقريرها، المؤسسات والشركات التابعة لها بحسب الأرباح، فجاءت في المركز الأول الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء والفروع التابعة لها بإنتاج تبلغ قيمته (١١٨٦) ملياراً ومبيعات (٢٦٠٠) مليار ليرة، وحققت أرباحاً خلال العام الحالي تزيد على (٢٠٤) مليارات ليرة.

وحلت في المركز الثاني المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بقيمة إنتاج (٥٩٤) ومبيعات بمبلغ (٣١٢) ملياراً، وأرباح بقيمة (٦٢) ملياراً، والمؤسسة العامة للتبغ بقيمة إنتاج (٤٤٢) ملياراً ومبيعات (٢٩٠) ملياراً، والشركة النسيجية رابعاً بقيمة إنتاج (٣١٧) ملياراً، ومبيعات (٢٦٨) ملياراً وأرباح (١٧,٥) ملياراً، وحلت خامساً المؤسسة الغذائية بإنتاج قيمته (٢٩٩) ملياراً ومبيعات (٢٦٤) ملياراً وأرباح (٢٩) ملياراً وتليها المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية بقيمة إنتاج ٨٩.٦ ملياراً، ومبيعات ٩٤.٥ ملياراً، وأرباح تجاوزت قيمتها ٢٩.٢ مليار ليرة.

الإسمنت كبنية إستراتيجية

لقد جرى التركيز مرحلياً على صناعة الإسمنت ذات البعد الإستراتيجي المؤثر في الاقتصاد السوري، تركيز ثبت خلاله أن إصلاح القطاع غير ميئوس منه، عندما تتوفر الرؤية العلمية الدقيقة، وتُستثمر العقول لتتحكم بالآلات والمعدات هذه المرة وليس العكس.

وقد أثبتت الوزارة اليوم بآليات تعاطيها الجديدة، أن الدراسة العلمية والفنية لمكونات الصناعة بما فيها تقنيات الإنتاج واعتماد المعايير العالمية، لا بل وحتى قراءة كتيبات التشغيل والمعايرة لخطوط الإنتاج المستوردة وفهم آلية العمل التي تعظم العائدات وتحقق أقصى درجات الجدوى الاقتصادية، يمكن أن تحل مشكلات مستعصية في قطاعنا العام.

من خلال إجراءات جزئية ومعايرات على خطوط الإنتاج، في الشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء في حماة تم توفير ما نسبته ١١.٣٪ من كمية الفيول اللازمة للإنتاج، وفي الوقت نفسه زيادة كمية الإنتاج بنسبة ١٦٪.

حينها أوضح وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار، أن هذه المعايرة تمت بالاعتماد على مبادئ الأنظمة الكهروميكانيكية التي يمكنها أن تحقق الفرق في خطوط الإنتاج لمختلف الصناعات، في حديث سابق لـ(تشرين) إلى أن التفكير بالمعايرة بدأ بتاريخ ١٤ تشرين أول الماضي، ووفقاً للمعطيات التي وافتنا بها الشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء بحماة، وحتى نكون على بينة بالفرق الذي يمكن

أن يحدث أخذنا كمية الإنتاج لمعمل إسمنت حماة خلال الخمسين يوماً التي سبقت التفكير وكانت/ ١٠٦٩٠٣ / أطنان كلينكر، وكمية الفيول المستهلكة في الإنتاج كانت/ ٥٢٨٧ / طن فيول، أي إن كل طن كلينكر يستهلك عملياً ١٠٦ كغ فيول، وبعد تطبيق المعايرة وفق الأنظمة المعيارية القياسية والدولية المستخدمة في صناعة الإسمنت، بعد أن تم التأكد من سلامة الإجراءات واختبار عينات الكلينكر بعد المعايرة والتأكد من مطابقة المنتج المواصفات القياسية من خلال إجراء اختبارات عديدة في مخابر الشركة للتأكد من مواصفات المنتج بعد المعايرة، تم أيضاً رصد كميات الإنتاج خلال الخمسين يوماً التالية لعملية المعايرة ومن خلال المعطيات التي وافانا بها مدير عام الشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء بحماة المهندس عصام العبد الله، حيث كانت كمية الإنتاج / ١٢٤٠٩١/ طناً، وكمية الفيول المستهلكة في الإنتاج كانت / ٤٦٨٩ / طناً، أي إن كل واحد طن من الكلينكر أصبح يحتاج تقريباً إلى ٩٤,٦ كغ فيول، وبالمحصلة فإن كمية الفيول الإجمالية التي تم توفيرها تصل إلى ٦٠٠ طن خلال فترة الـ ٥٠ يوماً التي تلت عملية المعايرة، وتالياً فإن القيمة الإجمالية التي تم توفيرها، إذا علمنا أن قيمة كل واحد طن من الفيول تقدر/ ٧ /ملايين ليرة سورية، ستكون/ ٤.٢/ مليارات ليرة سورية، ناهيك بالزيادة في الإنتاج بمقدار ١٧.١٨٨ ألف طن قيمتها ٢٩.٢٢٠ مليار ليرة.

ضمن المعايير وأفضل

ويؤكد الوزير في الحديث ذاته لـ؟ تشرين؟، أن عملية أخذ العينات واختبارها وفق المعايير القياسية السورية والمنسجمة مع المعايير القياسية الدولية والتي تتم بشكل يومي وعلى مدار الساعة، والتي تشمل ١٥ مكوناً للاختبار، حيث بينت التجارب الكيميائية لمادة الكلينكر أن مواصفات الإنتاج لهذه المادة بقيت ضمن المعايير العالمية القياسية، كذلك الأمر بينت التجارب الفيزيائية (اختبار مقاومة الضغط)، لمادة الإسمنت الناتجة، أن مواصفة مادة الإسمنت محققة ضمن الشروط القياسية للمواصفة السورية.

أما عن تكلفة هذه العملية التي حققت هذا الرقم الكبير من التوفير وزيادة الإنتاج، فقد تمت دراسة فنية وعلمية لنظام المعايرة وبروتوكولات المعايرة العالمية والتي استغرقت مدة زمنية سبقت البدء بالمعايرة، حيث شارك فيها فريق من المهندسين والمختصين من مؤسسة الإسمنت، الشركة العامة لصناعة الإسمنت ومواد البناء – إسمنت عدرا، والشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء بحماة.

مؤكداً أن كل الكوادر العمالية والفنية وطواقم المهندسين جاهزة للعمل والعطاء، ولا تحتاج إلا إلى التحفيز المعنوي والمادي وتوليد الشعور لديهم بأنهم شركاء في النجاح، هذا إضافة إلى ضرورة متابعة أبرز التحديثات في عالم صناعة الإسمنت والموجودة تحت عنوان "الأمثلية؟ في صناعة الإسمنت: (Cement Plant Optimization).

يتحدث المعنيون في وزارة الصناعة عن وجود خطة للقيام بعملية المعايرة في معامل إسمنت عدرا وطرطوس، لكنها تحتاج إلى تغيير جزئي في أحد مكونات عملية التسخين الابتدائية للمواد الأولية (Preheaters).

في خدمة زراعة إستراتيجية

في اتجاه اقتصادي رديف وضعت وزارة الصناعة حدّاً لمشكلة مزمنة، وأنجزت حلّاً وصفه مراقبون بـ؟الإستراتيجي؟، لخلل اعترى منظومة القطاع الزراعي، وتالياً قطاع الإنتاج الحيواني، والمتمثّل في غياب مُجففات الذرة البيضاء، بعد الدمار الذي لحق بالمُجففات، والتي كانت تعمل وتخدّم مناطق إنتاج الذرة في البلاد.

تناقض لافت في مناطق العشوائيات.. ظاهرة تربية الكلاب لدى ذوي الدخل المحدود.. ترف زائف على حساب الأولويات الأسرية والمجتمعية

■ تشرين- إلهام عثمان

بينما ينغمس البعض في موالاة العواطف نحو الكلاب غير مبالين، تجري الأزمات الاقتصادية والأعباء الحياتية كالأعاصير حول رقاب الأفراد، وهنا يطرح سؤالا مهما: كيف للمعوزين أن يختاروا تربية حيوانات تتطلب إمكانيات مادية ونفسية ليست في متناول أيديهم أصلا؟ فلقد كانت تربية كلاب الرفاهية في الأزمنة الغابرة حكرا على الأغنياء، لكن ما نشهده اليوم من تكاثر تلك الظاهرة بين الطبقات الكادحة وربما المعدمة، يفضح خللا أساسيا في الأولويات الإنسانية، وتغافلا فاضحا عن الواقع المرير.

عبء ثقيل

الخبير الاجتماعي د. محمد عكار بيّن لـ«تشرين» أن تربية الكلاب ليست مجرد نزوة أو هواية عابرة، بل هي مسؤولية ثقيلة تنطوي على نفقات لم يعد البعض قادراً على تحملها إلا من رحم ربي، فعندما يكون همّ الأغلبية تأمين الطعام واحتياجات الأسر الأساسية، كيف يمكن لأحدهم أن يختار أن يتحمل عبء رعاية كائن آخر، يتطلب غذاء خاصاً وعناية طبية ومساحة من المكان والميزانية؟ مضيفاً: فبدلاً من أن تكون هذه التجربة مصدراً للفرح، تتحول غالباً إلى مزيد من الأعباء، مشيراً إلى أن المبالغ المدفوعة للزيارة البيطرية، التطعيمات، والوجبات المتخصصة، تتحول إلى "ثقب أسود؟ في الميزانية، ما يعقد حياة من يحاولون الابتعاد عن الفقر.

قصص الفوضى العاطفية

(سوسن.ش) اقتنت قطة بدافع الشفقة، وجدتها على حافة الطريق، تساءلت: هل يتحمل المجتمع عبء إنقاذ الجراء والقطط في الوقت الذي يضطر فيه العديد من الأفراد لترك أولادهم يعانون من نقص الغذاء والعناية بكائن آخر؟

بينما (م.ك)، التي تجتهد في استثمار جزء من دخلها لرعاية قطتها، تجسد نوعاً من حب الحيوانات الأليفة، بالرغم من ضيق الحال إلا أنها سعيدة بذلك.

أما (ج.ق)، فتؤكد من خلال تربيتها للكلب على أن الـ«بريستيج؟ والسعي وراء المظهر اللافت، أصبحا معياراً لقياس قيمة الفرد بين أصدقائه، حسب رأيها، ما يظهر انحداراً في المعايير الأخلاقية والاجتماعية.

نقد صارخ للاختيارات

الخبير الاجتماعي عكار أكد أن تربية الكلاب أصبحت مرضاً اجتماعياً يعبر عن تباين صارخ في الولاءات والاهتمامات، حيث يعاني البعض بصمت من تحديات الحياة، بينما تفسح لهم الساحة لتفاخر مصنوع بإهدار المال والجهد من دون سبب وجيه، لافتاً إلى إن ظاهرة تربية الكلاب تستدعي منا التأمل: هل نحن حقاً نعيش في زمن يتطلب من أحدنا أن يتحمل هذا الكم من المسؤوليات، أم إن ذلك نوع من الهروب من المشكلات الواقعية؟

تجاهل مسؤوليات أكبر

كما بيّن عكار أن التسيب في الأسلوب العام للحياة، عند البعض وما ينطوي عليه من تجاهل للمسؤوليات الأكبر تجاه الأسرة والمجتمع، والفقر المدقع والبطالة المستشرية، لا تعني أن من يملك القدرة المالية على تبني كلب هو بالضرورة شخص مسؤول، بل قد يكون هذا التصرف مؤشراً إلى هوان الحضور في المجتمعات التي تحتاج إلى مبادرات جادة تجاه تحسين نوعية الحياة، بدلاً من الاستجابة لنداءات التفاخر الفارغة في زمن الأزمات.

فخ الثقافة الاستهلاكية

وأوضح عكار أنه بات من الضروري أيضاً التطرق إلى تأثيرات الثقافة الاستهلاكية، التي أضحت جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الحديث، قائلاً: يبدو أن مشاعر الرفاهية والسعادة قد استبدلت بالتفاخر بمظهر الحيوان الأليف، كأن وجود الكلاب في المنازل يعكس نوعاً من التقدم الشخصي وفق منظور بعض الأفراد، موضحاً أن هذه العقلية تسهم في إعادة تشكيل القيم الإنسانية للدلالة على غياب التوجيه السليم لاحتياجات الفرد الاجتماعية والعائلية، وتأتي تيمناً بأفكار الغرب وما نقلته لنا وسائل الإعلام من أفكار شبه مغلوطة.

التزام

وهنا يؤكد الطبيب البيطري وسام المحمد، أن تربية الكلاب تتطلب التزاماً مالياً كبيراً، لذا فإنه من المهم فهم التكاليف المرتبطة بصحة ورعاية الحيوانات الأليفة، وما تحتاجه من مساحة للحركة وإعادة هيكلة للنفقات، حيث تبلغ نفقات المعاينة والعلاج، من خلال الزيارات الدورية للعيادات البيطرية من ١٥٠ - ٣٠٠ ليرة سورية سنوياً، وهذا يشمل الفحوصات الروتينية التي قد تكون كل ٦ أشهر، بينما تتراوح تكاليف التطعيمات بين ٢٥-٥٠ ألف ليرة لكل تطعيم، حسب النوع والجرعة المطلوبة، لافتاً إلى أن التطعيمات الأساسية ضرورية لضمان صحة الكلب، لمنع انتشار الأمراض التي تؤثر في الإنسان إن أهملت، أما في حال حدوث مرض، فقد تتراوح تكاليف العلاج بين ٥٠ -٢٠٠ ألف ليرة سورية، أو أكثر حسب الحالة والتدخلات المطلوبة. بينما أشار حسن شقرو، بائع بأحد المحال التجارية المتخصصة بمستلزمات وأغذية الحيوانات، إلى أن سعر الطعام الجاف المخصص يتراوح بين ٢٠ - ١٠٠ ألف ليرة شهرياً حسب نوعية وكفاءة الغذاء، كما أكد أن الأغذية المعالجة أو ذات الجودة العالية ضرورية لضمان صحة الكلب، أما المعلبات والوجبات الخاصة فقد تكون أسعارها مرتفعة أكثر، ما يزيد الأعباء المالية.

> **تبلغ نفقات المعاينة والعلاج من خلال الزيارات الدورية للعيادات البيطرية من ١٥٠ – ٣٠٠ ليرة سورية سنوياً**

التأثيرات في الأسر

تواجه الأسر ذات الدخل المحدود تحديات كبيرة في إدارة هذه النفقات الكبيرة، وفق رأي عكار - ما قد يجعل من الصعب ضمان الرعاية الصحية اللازمة للكلاب، منوهاً إلى أن الكثير من الأسر تشعر بضغط كبير بين توفير الاحتياجات الأساسية والاستجابة لآراء أفراد الأسرة بشأن السعادة ومتطلبات الحيوان الأليف.وختم عكار حديثه: إن تربية الكلاب في زمن الأزمات تعكس انفصاماً مدهشاً عن الواقع الذي يعيشه الكثيرون والذي نراه في كل حي تقريباً، لذا ينبغي علينا التركيز على تأمين أساسيات الحياة وعلى أولوياتنا الحقيقية، بدلاً من الانسياق وراء ثقافة الجعجعة والتفاخر الفارغ على حساب قيمنا الإنسانية، مضيفاً: دعونا نُعد التفكير حتى نستعيد إنسانيتنا في عالم يزداد تعقيداً وفوضى، مردفاً: إن الوقت قد حان لنبني مجتمعات تهتم بـ«إنسانية؟ الإنسان قبل أي مظهر من مظاهر البذخ.

> **تربية الكلاب في زمن الأزمات تعكس انفصاماً مدهشاً عن الواقع الذي يعيشه الكثيرون والذي نراه في كل حي تقريباً**

الصورة التي كادت أن تقتل النص

■ تشرين- وصال سلوم

يقول الأديب الروسي (إيفان تور جينيف) في رواياته (آباء وأبناء): إن الصورة الواحدة قد تعرض ما قد يستطيع كتاب أن يقوله في مئة صفحة.

لذلك وأكثر كان الاحتفال واجبا بيوم التصوير العالمي يوم(١٩) آب من كل عام، حيث استطاعت الصورة التي قدمتها عدسة فنان مميز أن تكون مناسبة سنوية تستحق الاحتفال والتذكير بالعرفان لكل من الفنانين والعالمين الفرنسيين لويس داجير وجوزيف نيبس اللذين التقطا أول صورة فى التاريخ واخترعا التصوير الفوتوغرافي.

البداية

حيث كانت البداية عام ١٨٣٩ يوم أعلن لويس داجير عن اختراعه لما يعرف بـ "نظام داجير؟، أو الـ"داجيروتيب؟، وهو أول نوع للتصوير الفوتوغرافي، وكان يوم (١٩) آب من العام نفسه، يوم تسجيل براءة الاختراع التي كانت بمثابة نقلة نوعية وفنية عالمية تم الإعلان عنها بشكل رسمي وصارت يوماً احتفالياً عالمياً.

هذا النجاح الذي تحقق بتعاون لويس جاك الفنان والكيميائي الفرنسي مع المخترع جوزيف نيبس لتطوير التصوير الفوتوغرافي.

كانت الصورة

وكانت الصورة سابقاً لتسجيل مظاهر الحياة وظواهرها وللتعبير عن الأحاسيس وتوضيح معاني الكلمات خاصة تلك الجديدة على السامع أو القارئ.

لكن، الصورة بشكلها الحداثي كانت أولى الرسائل التي تعامل بها البشر منذ آلاف السنين وكانت الصورة هي أول شيء لجأ إليه الإنسان البدائي للتعبير عن نفسه وعن أفكاره وكانت أول الحروف الهجائية في اللغة الإنسانية على شكل صور طيور وحيوانات، وتابع في استخدام الصورة وتجسيد ذاكرته بخطوط تصويرية تعبيرية بطرق متعددة وبقيت الصورة حتى القرن الثامن ترسم يدوياً بالقلم أو بالفرشاة حتى كانت ثورة الصورة الفوتوغرافية.

صور الصحف

وإعلامياً صارت الصورة حاملاً رئيساً في الصحف وبات التصوير الصحفي فناً قائماً بحد ذاته، وشهد تطورات كبيرة نقلته من مرحلة الفن الجمالي إلى المرحلة الإعلامية كفن تطبيقي وظيفي يهتم بالقيم الإخبارية والصحفية.. وفي عام ١٩٤٠ انتقلت الصورة من فعل يضاف إلى الخبر الإعلامي وإلى الفعل الخبري ككل وظهر لأول مرة فريق من المصورين الذين اعتمدوا في عملهم الإعلامي على الموضوعات التسجيلية وركزوا عليها بشكل أساسي أكثر من التركيز على الموضوعات الجمالية وصارت المدرسة التسجيلية هذه النواة الأولى لفن التصوير الحقيقي.

وبدأت مرحلة جديدة في التصوير حيث تحول من الاهتمام في النواحي الجمالية إلى النواحي الإعلامية وأصبحت العناوين الأساسية في الصورة من مثل تكوين وإضاءة ونسب وغيرها من المعايير الجمالية تأتي في المرتبة الثانية بعد القيمة الإخبارية للصورة.. وبدأت تظهر أهمية الصورة الصحفية للخبر الصحفي أكثر من كونها صورة جمالية فقط.

بمشاركة المقال

وهناك الكثير من الأخبار والكلمات غير قادرة على إيصال مضمون المقال للقارئ إن لم تشاركها الصورة فعل الخبر. فهي تشبع حاجة القارئ للقراءة والاطلاع أولاً وتؤثر فيه باستغلال قوى اللفظ والصورة معاً وكذلك تترك بعداً آخر على الشخصية أو الموضوع أو العنوان الذي يستحق أن ينشر عنه شيء ويستحق التوثيق بصورة، كما تجعل الخبر ذا مظهر مليء بالحيوية والنشاط والتنوع وتضيف عليه شيئاً من الجاذبية ويمكن أن تحيلها لتكون في مصاف الأرشفة الإعلامية.

وصارت الصورة عنصراً إعلامياً ووظيفياً فكانت خير تعبير عن الأخبار والأحداث. ولأهميتها أصبح يطلق على أحد الأنواع الصحفية التي تعتمد على الصورة بالصحافة البصرية أو الصحافة المصورة أو الصحافة الفوتوغرافية.

لذلك وأكثر تحتاج الصورة اليوم فعل الاحتفال لما حققته من حالة توثيقية وجمالية تركت ومازالت عظيم الأثر على العين البصرية الجمالية وعلى العلوم كلها والإعلام بشكل خاص مميز.

احتفاءً بالتصوير

قالوا احتفاء بالصورة:

"لا أثق بالكلمات. أثق بالصور.؟ – جيل بيريس

"التصوير يأخذ لحظة من الزمن، مغيراً الحياة بإيقافها مؤقتاً.؟ – دوروثيا لانج

"التقاط الصور هو تذوق الحياة بشكل مكثف، كل مائة من الثانية.؟ – مارك ريبو

"أفضل شيء في الصورة هو أنها لا تتغير، حتى عندما يتغير الأشخاص فيها.؟ – آندي وارهول

"ما يعجبني في الصور هو أنها تلتقط لحظة ذهبت إلى الأبد، من المستحيل إعادة إنتاجها.؟ – كارل لاغرفيلد

"عندما أمسك بالكاميرا في يدي، لا أعرف الخوف.؟ – ألفريد آيزنشتات

"أنت لا تلتقط صورة، أنت تصنعها.؟ – أنسيل آدامز

عن نوعيه المادي واللامادي

الباحث نعيسة: التراث هو أحد المكونات الأساسية للهوية الوطنية

■ طرطوس - ثناء عليان

التراث الشعبي هو هوية وحضارة المجتمع، وهو روحه وذاكرته التي تمتد عبر الأجيال محملاً بالقصص والعادات والتقاليد التي تعكس هويته وثقافته، وهو أحد المكونات الأساسية للهوية الوطنية أو القومية لأي شعب، والمحافظة عليه هو حفاظ على الشعوب والحضارات من الزوال، وهو واجب الدولة والجماعة والفرد، بهذا التعريف بدأ الباحث في التراث الشعبي حيدر نعيسة المحاضرة التي ألقاها في ثقافي طرطوس تحت عنوان: "التراث الثقافي وأهمية الحفاظ عليه وأبعاده الوطنية والقومية؟، مؤكداً أن التراث كهوية وطنية ترتبط بالمكان والزمان، والتراث علامة وميزة للأمة وللأفراد، والخصوصية التراثية هي خصوصية وطنية، إذ إن لكل دولة ولكل مكان علامات فارقة تميزه عن غيره.

نوعا التراث

وبين أن التراث نوعان؛ تراث مادي وتراث لامادي، ولا يمكن الفصل بينهما وأي تراث شفوي له تراث مادي والعكس صحيح، لافتاً إلى أن التراث هو كل ما ورثناه من الأجداد، لا يشمل المادي الملموس فقط، بل الكلمة التي تتضمن الأمثال والأسطورة والحكاية والمعارف والمعتقدات والفنون الشعبية والأدب الشعبي والعادات والتقاليد، وعموماً لا فرق بين الأثر الثقافي سواء كان ملموساً أو غير ملموس فكلاهما أمانة الأجداد في أعناق الأحفاد.

روح الأجداد

وأكد المحاضر أن الزمن يعطي الأشياء قيمة مضافة ويرفع من مكانتها ومن ثمنها، لذلك يوجد هالة ومهابة لكل ما هو قديم وكل ما تحدر من الماضي له قدسية لأنها تحمل روح الأجداد لذلك ينبغي الحفاظ عليه والنظر إليه بقدسية، لافتاً إلى أن أجدادنا أورثونا عادات وتقاليد، وعلينا نحن أن نحافظ على ما ورثناه منهم وأن نضيف عليه، مشيراً إلى أن تراث اليوم هو نتاج الأمس وتراث الغد هو نتاج اليوم، مؤكداً أهمية التراث وضرورة إحيائه والإضاءة على جمالياته وفرادته باعتباره جزءاً يصل الأحفاد بالأجداد عبر الزمن.

مصدر معرفة

وأكد نعيسة على ضرورة حماية الآثار واحتضان الماضي وآثاره بغض النظر عن الأديان والسياسات، منوهاً بأن الله سبحانه ترك لنا الآثار وجعلها عبرة وعظة ومصدر معرفة، كذلك فعلت الحضارات السابقة، فكل ما تركه السابقون له قيمة تاريخية من عدو أو صديق.

وبين أن التراث له قيمة اقتصادية، إذ يساعد في تنمية الحياة البشرية، مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بالتراث والتعرف عليه، لأنه لا أحد يستطيع أن يحافظ على شيء لا يعرفه، فمعرفة المكان سبيل إلى حبه والدفاع عنه والتمسك به، ولفت إلى أن ريفنا ينهض بحفاظه على تراثه وعلى خصوصيته وملامحه ولهجته السريانية، وإلى أن التراث الثقافي وحدة تراثية مكملة لوحدة الأمة ووحدة معمارية وفنية وهو علامة فارقة حيث البلد كالكائن الحي ينفرد بخصائص معينة دون غيره.

الحرب والتراث

والحرب –حسب نعيسة– أثرت في التراث الشعبي بفرعيه التقليديين؛ المادي والشفوي، مشيراً إلى الآثار السلبية للحرب والتدمير الممنهج للآثار والأماكن المقدسة التي غيرت من طبيعة الأماكن والبيئات التي ترتبط بالتراث ارتباطاً وثيقاً، لافتاً إلى أن الكثير من المعالم لم يبقَ منها إلا وثائق المستشرقين.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٢١

8

الأربعـــــاء ١٧ صفـر ١٤٤٦ هـ ٢١ آب ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

نجوى كرم تتذكر لحظاتها مع الجمهور السوري

عبر مقطع فيديو مصور وكلمات مؤثرة عبرت الفنانة نجوى كرم عن حبها ووفائها للجمهور السوري الذي ستلتقي به يوم ٠٨,٢٣,٢٠٢٤ في مجمّع دمّر الثقافي المسرح المكشوف بدمشق.

وتحدث كرم «أنا منيح بتذكر وأكيد إنتو ما بتنسوا.. وين مابكون بتكونوا بكل البلدان... بأحلى الليالي وأروع اللحظات.. لأني بشبهكم وإنتوا بتشبهوني.» .

واستعرضت نجوى بعضاً من لقطات حفلاتها السابقة بدمشق، والتي لاقت نجاحاً كبيراً، وأكدت أن حفلها سيكون جميلاً بلقاء جمهور رائع محب للحياة ويشبهها.

البياضي والدوماني والحلواني والبلدي والسلطي أصناف عنب سورية بامتياز .. تقيك من أمراض العصر وتحسن الصحة

صدق أو لا تصدق.. لكن زراعة العنب في المنازل والحدائق تعتبر من أسهل الزراعات فيكفي أن تأخذ فرعاً عليه عدة عقد وتغرسه في الأرض في أواخر الشتاء لتجد أوراقه الخضراء الجميلة التي تشبه أصابع اليد تبرعم وتملأ العود الأخضر . ويطيب العنب في فصل الصيف ليتميز بطعمه وحلاوته على مجموعة متنوعة من الفواكه , أضف الى احتوائه على العديد من العناصر الغذائية المفيدة لصحة الإنسان.

وتقدر وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي إنتاج العنب في سورية للموسم الحالي بـ ١٩٥ ألف طن وهناك العديد من الأصناف التي تزرع في سورية مثل "البياضي والدوماني والحلواني والبلدي والسلطي"؟، وغالباً ما يتم إنتاج غراس هذه الأصناف في المراكز الزراعية التابعة للوزارة، وتتميز هذه الأصول بمقاومتها لحشرات وآفات الكرمة المطعمة، وأيضاً بمقاومتها للجفاف

وعلى الرغم من القيمة الغذائية المرتفعة لهذه الفاكهة الصيفية، إلا أن لها أيضًا فوائد صحية، تقي من العديد من الأمراض خاصة أمراض القلب والسرطان.

ويوضح خبير التغذية عبد الرحمن الحديد أن فاكهة العنب من أفضل فواكه فصل الصيف، حيث أنه يمد الجسم بالطاقة ويعزز الجهاز المناعي لاحتوائه على فيتامين سي الذي يساعد الجسم على مكافحة الفيروسات والبكتيريا.والعنب فاكهة مرطبة تحقق نسبة مرتفعة من السوائل بفصل الصيف، حيث أن الجسم يفقد نسبة مرتفعة من السوائل نتيجة العرق، ويحتاج إلى تعويض هذه الكمية من السوائل بتناول العنب الذي يحتوي أكثر من ٩٥٪ من مكوناته على سوائل وسكر وفيتامينات وأملاح معدنية ومركبات فعالة.

آفاق

إنها الطاقة..!!

■ د. فؤاد شربجي

مازال للطاقة «الغاز والبترول» تأثير كبير في التوجهات الاستراتيجية للقوى الفاعلة في المنطقة والعالم، وخاصة تلك التي تطمع بالسيطرة عليها، وتدير الحروب العسكرية والاستخباراتية والدبلوماسية من أجلها، من هذا الباب ينبهنا كاتب عربي متابع إلى طبيعة المهمة المكلف بها المبعوث الرئاسي الأمريكي آموس هوكشتين في المنطقة والعالم، وكشف جوهر مهمة هوكشتين يكشف الكثير من دوافع وأهداف السياسة الأمريكية في المنطقة والعالم، خاصة من زاوية الطاقة والسعي للسيطرة عليها واستخدامها ضد الأخرين.

جرى تعيين أموس هوكشتين كبيراً لمستشاري الرئيس بايدن لشؤون الطاقة باقتراح من مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، أي أن مهمته مبعثها وأساسها الأمن القومي الأمريكي، ومجالها الطاقة «النفط والغاز» أساس فيها، وكما أراد الكاتب العربي فإن المهمة الأساسية لهوكشتين، كانت تعطيل خط «نورد ستريم» الروسي – الألماني، كخطوة من خطوات الحرب ضد روسيا، وفي سعي لحرمانها من مصدر قوة اقتصادية، يغذي ارتقاءها وقوتها العسكرية وبالتالي نفوذها في أوروبا، وفي الوقت نفسه يضعف من الصعود الاقتصادي الألماني المنافس لأمريكا.

والآن بتنا نرى هوكشتين يحضر للمنطقة سعياً لتهدئة الحرب المشتعلة بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، وصرنا نراه ينصح ويحاول أن يحذر من خطورة توسيع الحرب، وهو يعد اللبنانيين بالازدهار والرفاه بدل الحرب وويلاتها إن استجابوا لنصائحه وتحذيراته، وهناك من يرى أن حرب غزة الإبادية، ومحاولة «إسرائيل» تدمير القطاع وتهجير أهله، ليست إلا مقدمة لتهيئة الظروف أمام «تل أبيب» لاستثمار واستخراج الغاز الكامن قبالة شواطئ غزة، والذي يقدره الخبراء بكميات هائلة.

أموس هوكشتين يهودي يحمل الجنسية الإسرائيلية إلى جانب الأمريكية، خدم وقاتل في الجيش الإسرائيلي، والآن هو مبعوث رئاسي أمريكي مكلف بمهمة أمن قومي أمريكي سلاحها النفط والغاز، ووسائلها قوة العسكرية الأمريكية الداعمة للهمجية الإسرائيلية العدوانية، إنه الغاز، وإنها الطاقة، المطموع بسرقتها واغتصابها بالحرب العدوانية، وبالإبادة الجماعية، وبالتدمير الوحشي، وبالتهجير المجرم، وبالدبلوماسية الماكرة المبتسمة.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣